الذي لا اغوه فما بينه وبين العباد لا اغوه حتى يرد المظالم الى اهلها وعنه
صلى الله عليه واله وسلم انه قال كل بني ادم خطاون وخير الخطائين التوابون وعن ابن
عباس التوبه النصوح الندم والاقلاع بالبدن والاطمار على ان لا يعود
والاستغفار باللسان ومن التوبه ان يتدارك ما فاته ويحكى ثلاثا فيه
وما كان بينه وبين العباد فيرده ويرضي خصمه وقيل التوبه الحيا العا
ضم والبكا الدايم وقيل التوبه الاقبال على المنان والاشتغال بطلب الامان
يعني من النار وروي ان ادم عليه السلام مكث بالهند مايه سنه لا يرفع راسه الى
السما واصبع يده على راسه يبكي على خطيئته وقيل خر داود عليه السلام ساجدا
اربعين ليله حتى قيل له قد غفر لك وقيل نفد دمعه فبكا دما وفي شرح الشهاب
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان الله لينفع العبد بالذنب معناه ثم يتوب منه ويجعله نصب
عينه ابدا ويخاف من ربه ويرجوه وهذا انفع له من طاعه يدخل فيها

الربا والعجب **باب في شي مما جا في الحث على فعل الوصيه** عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال المسلم لا نزال وصيته تحت راسه و
عنه ترك الوصيه عار في الدنيا ونار في الاخره وعنه المحروم من حرم وصيته
وعنه لا يحل لرجل يومن بالله واليوم الاخر له مال يريد ان يوصي فيه ان يبيت
ليلتين الا ووصيته تحت راسه وعنه ان الله تعالى جعل ثلث اموا
لكم في اخر اعماركم زيادة في اعمالكم وعنه صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى
بعبد خيرا غسله قالوا يا رسول الله وما غسله قال يفتح له عملا صالحا
بين يدي موته حتى يرضا عنه من حوله وعنه صلى الله عليه واله وسلم الويل كل
الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر وعنه ما احسن الصدقه الى
احسن الله الخلافه على تركته **باب في شي مما جا في فضل الدعا الى الله تعالى والرغبه**
اليه سبحانه وتعالى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال الدعا سلاح المومن
وعمود الدين ونور السموات والارض وقال في شرح الشهاب معنى قوله
الدعا سلاح المومن ان المومن ابدا في جهاد نفسه وهواه وقتال
عدوه الذي يصده عن مولاه معظم سلاحه في قتال عدوه الدعا

والتضرع

والتضرع وصدق نيته الى مولاه وعنه يا ايها الناس الا ان الناس لم
يعطوا شيا من الدنيا خيرا من اليقين والعافيه الا فسالوهما الله وعنه انه قال
يقول الله تعالى ان عبدي اذا طاعني فاني استجيب له من قبل ان يسالني يدعوني و
اعطيه من قبل ان يسالني وعنه انه قال سلوا الله من فضله فان الله عز وجل يحب ان يسال
وافضل العباده انتظار الفرج وعنه اغتنموا الدعا عند الرقه فانها رحمة الضلوا
يا ذا الجلال والاكرام وعنه سلوا الله في حوايجكم حتى شسع شسع النعل فان الله
عز وجل اذا لم ييسره لم يتيسر وعنه صلى الله عليه واله وسلم ان الله تعالى يحب الملحين في الدعا
وعنه انه قال من سره ان يستجيب الله له عند الشدايد والكرب فليكثر الدعا في الرخا
وعنه صلى الله عليه واله وسلم من لم يسال الله يغضب عليه وعنه انه قال تفتح ابواب السما
ويستجاب دعا المسلم عند اقامه الصلوه وعند نزول الغيث وعند زحف الصفوف
في سبيل الله وعند روية الكعبه وعنه دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب مستجابه
وملك عند راسه يقول امين ولك مثله وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا صلى
احدكم فليبدا بتحميد الله والثنا عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم يد
عوا بعد بما شا وعنه يكره لكم رفع الصوت بالدعا وعنه انه قال اذكر الله ذكرا خاملا
قيل وما الذكر الخامل قال الذكر الخفي وقد قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفيه وقال
سبحانه وتعالى وزكريا اذ نادا ربه ندا خفيا وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه كان اذا
ذكر احدا بالدعا بدا بنفسه **باب في شي مما جا فيما ينبغي من صفة**
من يدعو الله ان يكون عليها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من احب ان تستجاب
دعوته فليطيب مكسبه وعنه ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المومنين
بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما
تعملون عليم وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما كسبتم
ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث مد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه حرام و
مكسبه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فانا يستجاب لذلك وعنه انه قال الداعي
بلا عمل كالرامي بلا وتر وعنه ان الله عز وجل لا يقبل دعا عبده حتى يرضا عمله
وعنه انه قال اذا سالتم الله فاسالوه بباطن الكفين واذا استعذتموه

Copyright © King Saud University